KINGDOM OF BAHRAIN

EDUCATION & TRAINING QUALITY AUTHORITY

Directorate of National Examinations

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

هيئة جودة التعليم والتدريب

إدارة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

Arabic 2022

Paper 2 Reading

Duration: 120 minutes

امتحان اللغة العربية ٢٠٢٢

الورقة ٢ القراءة

مدة الامتحان: ١٢٠ دقيقة

ألصِق الرقم الشخصي للطالب هنا

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

لا تكتب على الهامش العمودي.

استعمل **قلمًا أزرق** فقط.

أجب عن **جميع** الأسئلة.

عدد صفحات هذا الامتحان **١٠** صفحات مطبوعة

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

[١] اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجب عن الأسئلة:

إنَّ روَّاد المجهول المولَعين دومًا بالسير في الدروب غير المطروقة، المهيَّأةَ كواهلُهم لحمل الأعباء الجليلة هم الذين يُخرجون لنا كنوز الحياة وأسرارها. وكلُّ فرد جيء به إلى الحياة مُلزَمٌ أن يُضيف إليها جديدًا؛ لأنَّ سنَّة الحياة أنَّ جميع النَّاس خُلقوا ليكونوا روَّادًا.

إذا أردت أن تكون مِن الروَّاد فتخلَّق بأخلاقهم، واعلم أنَّ الريادة لا تُعنى بالشهرة، وإنَّما تُعنى بالعظمة، والعظمة شيء مختلف عن الشهرة؛ العظمة عمل مِن أجْل العمل، أمَّا الشهرة فعمل مِن أجل الغرور. العظمة خلوص الشخصيَّة مِن آفاتها، وخلوص العمل مِن بواعث الوصوليَّة. العظمة رفعةٌ تتحقَّق بالترفُّع، والشهرة كثيرًا ما تتحقَّق بالتهالك. الإنسان العظيم كالمحيط هادئ قويٌّ، وكضوء الفجر مبشِّر نديٌّ، وكروح الربيع مبهج ثريٌّ؛ فهو لا يتهافت على الشهرة، بل يهرب منها؛ لأنَّ في ضوضائها خطرًا على سكينة نفسه، وتبتُّل روحه، وسيادة عقله.

هو يعلم أنَّ لديه كثيرًا ممَّا يريده العالَم، ويحتاجه النَّاس؛ فهو يعطي ولا يسأل، يمنح ولا يأخذ، يواجه ولا يهرب، يتفانى ولا يتردَّد. إنَّه يؤدِّي دوره في استبسال وغبطة. فإذا جاء النصر انسحب في هدوء باحثًا عن واجب آخر يؤدِّيه. وهو – مهما تعلُ مكانته – لا يفتأ يعيش واحدًا بين الجميع، ويرفض أنْ يعيش سيِّدًا فوق الجميع.

في أعماق كلِّ منَّا رائد مكنون؛ أيقظِ الرائدَ الذي تحت ضلوعك يصنعْ لك المعجزات، فإتقانك العملَ – أيَّ عملٍ – يمنحك روح الرائد ومكانته؛ لأنَّك وأنت تعمل، ثمَّ وأنت تضع في عملك كلَّ قلبك وجهدك ونبوغك إنَّما تمنح طاقة الحياة مزيدًا وتضيف إليها جديدًا.

إنَّ إتقان العمل فنٌّ عظيم، وهو لا يتمثَّل في معرفتك كيف تعمل فحسب، بل وفي متى تبدأ، ومتى تكفّ. سئل مثَّال إغريقي كبير: كيف سبقت معلِّمك، وتفوَّقت عليه؟ فأجاب: لا ريب أنَّ معلِّمي عظيمٌ؛ بيد أنَّه لم يكن يعرف متى يجب أنْ يرفع يده عن التمثال؛ فاللحظة التي ينبغي فيها أنْ تبدأ، واللحظة التي ينبغي فيها أنْ تكفَّ لهما أثر بالغ في إتقان عملك.

أحببْ عملك كي تتقنه، وإنْ لم تستطع أنْ تعمل ما تحبُّ فلتحبَّ ما تعمل، واعلم أنَّ قدرًا كافيًا مِن الولاء له والجهد فيه كفيل بأنْ يكشف لك أسراره ويجلِّي عظمته، فليس نوع العمل إذن، ولا حجمه، هما اللذان يمنحان صفة الرائد، بل الروح المتجلية في العمل، وطبيعة الجهد المبذول لإنجازه.

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

ولكي تحمل روح الروَّاد ابتكر ولا تقلِّد، حرِّك عقلك في جميع اتِّجاهاته الواسعة، ولا تولع بالسير وراء الآخرين، انتفع بتجاربهم، ثمَّ احمل تجربتك أنت وانظر عملك مليًّا، وركِّز على بواطنه وعيَك وعزمَك، وحين يلمح منك اهتمامًا وتقديسًا، سيسارع إليك بأسراره.

إذا كنت صانعًا فلا تكن آلة أمام آلة، بل ميِّز نفسك عنها باستعمال عقلك، وضعْ عينيك على كلِّ شرارة تبرق منها؛ فإنَّها تضيء لك سرًّا يناديك ويلحُّ عليك. وإذا كنت طالبًا فلا تذاكر لتنجح، بل ذاكر لتكتشف عقلك. لا تبحث بين السطور التي تقرؤها عن درجات النجاح، بل ابحث عن سلوك الحقيقة العلميَّة؛ لتستطيع فيما بعد أنْ تهتدي إليها وتنهل منها، واجعل غرضك أنْ تحصل على ما بهِ تفتحُ أكبر قدر ممكن مِن أبواب المستقبل لنفسك وللناس جميعًا.

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

(١) ربط الكاتب – في الفقرة الثانية – الريادة بصفتَين متباينتَين.
حدِّدهما، ثمَّ وضِّح وجه المقارنة بينهما.

[٢]

(٢) (أيقظِ الرائدَ الذي تحت ضلوعك يصنعْ لك المعجزات).
ما غرض الكاتب مِن استعمال أسلوب الشرط في العبارة السابقة؟

[١]

(٣) (ولكي تحمل روح الروَّاد ابتكر ولا تقلِّد).
ما غرض الكاتب مِن استعمال أسلوبين إنشائيَّيْن متقابلين في العبارة السابقة؟

[١]

(٤) ما رأيك في موقف المثَّال الإغريقيِّ مِن معلِّمه؟

[١]

(٥) في الفقرة السابعة، جعل الكاتب الريادة مرهونة بالابتكار لا بالتقليد.
بيِّن رأيك في ما ذهب إليه مع التعليل.

[١]

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(٦) لخِّص النصَّ السابق بعباراتك وأسلوبك في حوالي **١٥٠** كلمة، مراعيًا نمط الخطاب وجنسه.

[٣]

[٢]

[٢]

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

[٢] اقرأ النصَّ التالي، ثمَّ أجب عن الأسئلة:

شيء في رائحة الهواء يدقُّ في قلبي أجراسًا ضعيفة لأبواب لا أفتحها كثيرًا إلَّا في الشتاء. رُحتُ أتأمَّل المشهد مِن حولي في ليلة كان مِن المفترض أنْ تكون شتائيَّة. ورغم انحراف قسوة البرد عن هذه المدينة كثيرًا هذه الأعوام، فقد بقيَت للشتاء حالاته، ودلائل قليلة على حلوله وهُوِيَّته؛ لاسيَّما معي أنا.

كم يوجعني الشتاء! ذاكرتي منه موبوءة ومريرة، ليس لأنَّ كلَّ أحزاني حدثت في الشتاء، فلحُسن الحظِّ أنَّ أقداري ليست بهذه الدقَّة. ولكنَّ الشتاء يملك قدرة وحيلة على أنْ يعيد سرد أخباري، ويستطيع أنْ يعيدني صغيرًا جدًّا، ويلقيني مرة أخرى في الزاوية المظلمة المغبرَّة مِن خزانة الثياب، فأنا لا أحبُّه، ولكنَّه الحالة الوحيدة التي تستوجب النار؛ ولهذا أنتظره، ليس مِن أجل زمهريره، ونوافذه المقفلة، ولا مِن أجل الصوف والمعاطف، ولكن لأنِّي أنتظر حضور الموقد الذي سألازمه طوال ثلاثة أشهر مثل عاشق نجيب؛ لأتعلَّم الكلام، والدفء، والحكاية؛ فالشتاء يجعلنا ندخل غرفة الحقيقة ولو على مضض، ونخرج مِن الشتاء بقلوب لا يعني شيئًا طهرها مِن عدمه، المهم أنَّنا صرنا نعرفها أكثر.

عندما كنت طفلًا كانت مدينتي أشدَّ بردًا وأمضى حيلةً، وكان شتاؤها مليئًا بعافيته، معتدًّا بزمهريره؛ يمارس حضوره في الفراغات الكبيرة مِن المدينة، ويجعل فكرة الخروج في الصباح الباكر فكرة قابلة للمراجعة وإعادة التقييم ووزن الضرورة مع التعب. وفي الليل، كان يضطرُّني إلى أنْ أنام في جوار مدفأة الزيت الحديديَّة استجداءً لدفء أمين، عندما يكون المكان عادة محاصرًا بالبرد الراكد مثل معادلة فيزيائيَّة ثابتة، كما يصفه الجميع هنا: برد لا يتحرَّك، ولا يركب الرياح مثل البلدان الأخرى، بل يقف في مكانه، وينحشر في حلق الهواء المحيط بنا غصَّة كبيرة مِن الارتعاش والقسوة، يخرج مِن الأرض ولا يأتي مِن السماء، كأنه ردَّة فعل حانقة مِن الأرض على الخطاب الشمسيّ الطويل الذي يركبها طوال الصيف، تلده الصحراء وتقذف به قلب المدينة، ويشعل الناس النار، لا شيء يشفي مِن برد المدينة إلَّا حِرْزُ الحطب ولغة المواقد، وعندها نجد أنَّ كلامنا المتجمِّد في القلوب قد أخذ في السيلان، وراح يتَّجه نحو الآخرين ببطء، وسرعان ما تختلط الأحوال، فيضيع وَجَلُ البرد.

الأطفال الآخرون كانوا يحبُّون الشتاء، ويبتهجون بأشهره الثلاثة التي تُكسِّر رتابة تسعة أشهر أخرى اختصرها الصيف، وجعلها تابعة له في النهج والصفة، كانوا يحبُّون تجدُّده، وعدَّة رموز لا يفعلها الصيف كثيرًا، فالأطفال يحبُّون الأشياء التي تتغيَّر، غير أنِّي لم أكن مثلهم.

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

كنت دقيقًا في رصد تراجع الشتاء وهرمه وضعفه؛ فالشتاء في هذا العام كان الأضعف على الإطلاق. رأيته يجمع في بِساطه الأبيض نفخات واهية لا تغْني مِن برد، فلم يعد الشتاء يجيد الوقوف بنا مثلما كان يفعل مِن قبل، صار شيخًا مسنًّا بلا حول، أخفت الأيام صوته القويَّ، وانتهكت حنجرته الجبَّارة، وتركته عليلًا يوشك أنْ يتقاعد عن عمله في الزمن، ويتركَ المدينة وراءه لفصلها الوحيد الذي تعرف لغته: الصيف. وهذا العام على الخصوص، كنتُ أكثر الشامتين بضعفه هذا؛ سخرتُ منه في كلِّ الأمكنة التي اعتاد أنْ يضطهدني فيها، حشرته في زاوية مِن الذاكرة البعيدة، فما لبث أنْ ارتجف هو ذاته، ولملم نفخاته الرتيبة، ورحل.

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

(٧) في الفقرة الثانية مقابلة ضمنيَّة بين إحساسَين متناقضَين للكاتب إزاء فصل الشتاء.
حدِّدهما، ثمَّ وضِّح وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٨) في الفقرة الثالثة، اعتمدَ الكاتب في وصف البرد على الجُملة.
حدِّد نوع الجملة، وبيِّنْ أثرَ استعمالها في القارئ.

[٢]

(٩) في النصِّ حضور مكثَّف لذات الكاتب.
ما الوسيلة الدَّالة على هذا الحضور؟ وأيُّ أثرٍ أحدثته في القارئ؟

[٢]

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

لاستعمال المصحح

(١٠) (ويجعل فكرة الخروج في الصباح الباكر فكرة قابلة للمراجعة وإعادة التقييم).
مِن خبرتك الشخصيَّة، اذكرْ موقفًا واحدًا احتجتَ فيه إلى المراجعة وإعادة التقييم.

[١]

(١١) (جعل الكاتب الشتاء عنوانًا للتغييرِ الذي يحبُّه الأطفال).
مِن خبرتك الشخصيَّة ومِن خارج النصّ، هاتِ أمرَين تعبِّر بهما عن المضمون السابق.

[٢]

(١٢) (لم يعد الشتاء يجيد الوقوف بنا مثلما كان يفعل مِن قبل، صار شيخًا مسنًّا بلا حول).
وظَّفَ الكاتب في العبارة السابقة ناسخَين فعليَّين. حدِّدهما، ثمَّ بيِّن أثرهما في المعنى.

[٢]

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب

ARA12/02

امتحان اللغة العربية ٢٠٢٢

ARABIC 2022

الورقة ٢ القراءة

Paper 2 Reading

النصُّ في الجزء الأوَّل للكاتب خالد محمد خالد (بتصرُّف)

النصُّ في الجزء الثاني للكاتب محمد حسن علوان (بتصرُّف)

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطبعها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.

©٢٠٢٢ هيئة جودة التعليم والتدريب